نبي الله فقال علي: إن نبي الله يذهب! نحو بئر ميمون. فأدركه فاتبعه ودخل معه الغار، فلما أصبح كشف عن رأسه فقالوا: كنا نرمي صاحبك فلا يتضور وانت تتضور فقد استنكرنا [أ، ر: استنكروا] ذلك منك.

قال: واخرج! الناس في غزوة تبوك فقال علي: أخرج معك؟ قال: لا. قال: فبكا. قال: [ب: فقال] أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي.

قال: وسد أبواب المسجد غير باب علي وكان يدخل وهوجنب [و. ر] هو طريقه وليس له طريق غيره.

قال: وأخذ بيد علي فقال: من كنت وليه فهذا وليه وقال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله.

إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً ٥٦

٤٦٧ ــ ٥ ــ فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي هاشم قال: كنت مع جعفر بن محمد عليهما السلام في مسجد الحرام فصعد الوالي [المنبر. أ] يخطب يوم الجمعة فقال: (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً) فقال جعفر [عليه السلام. ب]: يا أباهاشم لقد قال ما لا يعرف تفسيره قال: و سلموا [الولاية. ر، ب] لعلي تسليماً.

إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان إنه كان ظلوماً جهولاً ٧٢

٤٦٨ ــ فرات [قال: حدثني. أ، ب] علي بن عتاب معنعناً:

عن فاطمة الزهراء [أ، ب: بنت محمد] عليها السلام قالت: قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: لما عرج بي إلى السماء صرت إلى سدرة المنتهى (فكان قاب قوسين أو أدنى) [٩/النجم] فأبصرته بقلبي ولم أره بعيني، فسمعت أذاناً مثنى مثنى واقامة

---

٤٦٨. وسيرد هذا الحديث بسند آخر من طريق جعفر بن أحمد [... عن عباد عن جعفر عن أبيه] عن علي بن الحسين عن الزهراء في سورة النجم ذيل الآية ٩. ولفقرات الحديث شواهد كثيرة في روايات المعراج.

almawaddah.be

وتراً وتراً فسمعت منادياً ينادي: يا ملائكتي وسكان سماواتي وأرضي وحملة عرشي اشهدوا أني لا إله إلا أنا وحدي لاشريك لي، قالوا: شهدنا وأقررنا، قال: اشهدوا يا ملائكتي وسكان سماواتي وأرضي وحملة عرشي بأن [ر(خ ل): أن] محمداً عبدي ورسولي، قالوا: شهدنا وأقررنا، قال: اشهدوا يا ملائكتي وسكان سماواتي وأرضي وحملة عرشي بأن [ر: ان] عليا وليي وولي رسولي وولي المؤمنين بعد رسولي، قالوا: شهدنا و أقررنا.

قال: عبادبن صهيب قال: جعفربن محمد قال أبوجعفر [عليها السلام. ب، ر]: وكان ابن عباس رضي الله عنه: إذا ذكر [هذا الحديث. ر، ب] فقال!: إني لأجده في كتاب الله تعالى: (إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان إنه كان ظلوماً جهولاً) قال: فقال ابن عباس [رضي الله عنه. ر]: والله ما استودعهم ديناراً ولادرهماً ولاكنزاً من كنوز الأرض ولكنه أوحى إلى السماوات والأرض والجبال منّ قبل أن يخلق آدم عليه [الصلاة و. أ، ر] السلام: إني مخلف فيك الذرية ذرية محمد صلى الله عليه و آله وسلم فما أنت فاعلة بهم؟! إذا دعوك فأجيبهم وإذا أووك فأوهم، وأوحى إلى الجبال إذا دعوك فأجيبهم وأطيعي [ظ: وأطبقي] على عدوهم فأشفقن منها السماوات والأرض والجبال عما سأله الله من الطاعة فحملها بني [ر، أ: بنو] آدم فحملوها. قال عباد قال جعفر: والله ما وفوابما حملوا [ب: حملهم] من طاعتهم.

almawaddah.be